

ثم وجد ماء مطلقا يتنقض وضوءه وفي الأحكام وأما سائر الأئمة فلا يجوز الوضوء بها عند عامة العلماء وهو الصحيح لأن جوارحه بنبيذ التمر ثابت بخلاف القياس بالحديث ولهذا يجوز عند القدرة على الماء المطلق فلا يقاس عليه غيره وفيه أيضا قال أبو يوسف بعدم جواز الوضوء به مطلقا وهو قول الشافعي وأحمد وأكثروا وأكثر العلماء وأنه الصحيح وبه يفتى وعلى قول من يجيز الوضوء به هل يجوز الغسل صحيح في البسوط جوازها وصحيح في المفيد عدمه ولا فائدة في التصحيحين بعد أن كان المذهب عدم الجواز به في الحديثين لا سيما وقد روى نوح بن مريم عن أبي حنيفة أنه رجع إلى قول أبي يوسف والمجتهد إذا رجع عن قول لا يجوز إلا بخذبه وفي خزائن الروايات المطر الجارى في السكك والأزقة لا يأتى بالوضوء منه وفيها أيضا قال بعض مشايخنا المطر ما دام يطوفه حكم الجريان حتى لو أصاب العذرات على السطح ثم أصاب ثوباً لم ينجس إلا أن يتغير وفي مختصر المحيط للخيارى صاحب العذر توفراً للعيد فصل به الظهر جاز وكذا لو توفى الضمى فصل به الظهر توفراً والدم منقطع يتنقض بالسيلان ويجذب آخر ولو توفى والدم سايل يتنقض بجذب آخر وبالسيلان لا تقطع وفي الأحكام اعلم أن المعذور وضوئان كامل وناقص فالأول أن يتوضأ والخارج

منقطع

منقطع فهذا لا يضره خروج الوقت ما لم يسئل والناقص أن يتوضأ وهو سايل فهذا يضره خروج الوقت نقل ذلك عند قول صاحب الدرر في وضوء المعذور ويتنقضه خروج الوقت فتأمل وفي مختصر المحيط وما ظهر جملته بالدباغ يظهر بالزكاة جميع اجزائه إلا الدم وهو الصحيح من الذهب وفيه أيضا امرأة تخبز من دبرها لا تدع الصلاة وليست تحب للزوج أن لا ياتها وفي شرح المنية لابن أمير حاج إن كان الرماد من الخشب لا يجوز التيمم به وإن كان من الحجر يجوز لأنه من الأرض وقد رأيت في بعض بلاد تركستان أن حطبهم الحجر وفيه أيضا ذهب بعضهم إلى أن النية شرط عند لصحة الوضوء وقال في خزينة الفتاوى وفي الأمهات النية في الوضوء شرط لجواز الصلاة عندنا انتهى وهذا غريب جداً بخالف لما هو المعروف والمستفيض عن أهل المذهب إلى آخر عبارة وفي الأشباه والنظائر يشترط في الاستنجاء إزالة الرائحة عن موضع الاستنجاء والأصبع الذي استنجى به إلا إذا عجز والناس عنه غافلون وفي شرح الوهبانية لابن الشيخه الذي يظهر أن هذا التفتيح اعتنا شرط زوال الرائحة فيما زاد على قدر الدرهم أما قدر الدرهم فلا يشترط فيه زوال العين فضلاً عن الرائحة بدليل جواز الاستنجاء قلت لقائل إن يمنع هذا الحمل